

17 رثاء الخنساء لأخيها صخر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لكن الخنساء لما شف النبي محمد مجدد الخمار وكانت اذا اذا قالت الشعر يصغي لها رسول الله طبعاً هي معروفة انها تكاد تبلغ تكاد تسبق جميع فحول الشعراء في الجاهلية - [00:00:00](#)

وصدر الاسلام والنبي غاز روبياني لما سمعها وهي في سوق عكاظ وسمع شعرها قال لولا ان ابا ميمون انشدني قبلك لقلت انك اشعر من باسمك دخلت على عائشة ذات يوم رضي الله عنها قالت يا عائشة النبي مات - [00:00:20](#)

ولا عملت عليه اللي انت عملتيه على اخيك صخر وش سوى لك اخوك علشان تعملي مهو العمل ده الهي اخوات اخ شقيق اللي هو معاوية واخ الاب اللي هو فخر - [00:00:40](#)

فخر ما هو شقي اخوها من ابوه ومعاوية اخوها من امها وابوها اخوها الرجل له قيمة عند العرب كبير كبير فلما لما خطبها ناس كثيرون فجاءها اه اه زوجها رجلا من بني عمه - [00:00:55](#)

وكان رجلا متلاه انفذ جميع ما عنده من مال قال لها وين يا اخونا ما عندنا شيء ان ضاقت الابواب كلها ما عاد قدامنا ولا باب يشوف فيه وجهه قلت له اخوي صاخب - [00:01:14](#)

ما قالت لاخويا معاوية ابن ابوها وامها. قالت لاخويا ابن ابويا بس فراحت لاخياها صخر هي تحكي الحكاية دي على عائشة لما قالت لها ليش انت تعملين هالعمى على اخيك صخر! ولك اخ اسمه معاوية ما عملت عليه وانا ما عملت على الرسول كما عملت انت على اخي - [00:01:30](#)

رسول الله ما عملت عليه ما عملت عليه اللي انت عملتيه على اخيك عيط تمسل مأجل ده قالت لما جيت له قسم ما له نصفين وقال لي اختاري احسن النصفين - [00:01:49](#)

مرته تبرك فيه وتقول له يعني كيف انت ما رضيت. انك تقسم للنصفين حتى تعطيها تعطيها احسن النصفين ما يعبأ بزوجته واعطاني احسن النصفين قال لك خدي احسن النصفين فاخذت احسن نصفين سرعان ما اتلفه زوجي - [00:02:08](#)

وقال وين يا اخونا؟ قلت لاخويا صقر فجاءت لاخياها صخر فقسم المال الباقي نصفين وقال لها يا اختاه اختاري احسن هالنصفين هاجت المرة زوجته مرة ثانية اكثر من انت ما انت مخلي لنا الشيء لاختك هذه زوجة الرجل كل ما يجي ويزوج وبعدين ما رضيت انك - [00:02:26](#)

تعطيها النصفين احد النصفين حتى تعطيها احسن النصفين المهم المرة الثالثة يوم جاته وقسم المال قال هذي اختي انا ان مات بحثت في الحال عن زوجك انت انا اول شي تبني يخطر على بالك تتزوجين بعدي - [00:02:47](#)

ولكن هي اختي اذا مت قددت خمارها واتخذت من شعر صغرها اذا انا مت قددت خمارها واتخذت من شعر صدارها انا عملت بعدها مرض مرضا عضالا فمر رجل وكانت سمنت زوجته وقفت على باب الخباء - [00:03:10](#)

فمر رجل فنظر الى زوجته وقال متى يباع وهو يسمع؟ صخر يسمع قال متى يباع هذا الرتم قالت عن قريب يعني الرجال خالص ما بقى له يومين ويروح فرماها برمح لكن رمح الميت ما لحق - [00:03:31](#)

وهربت الى اهلها فبدأت تبكيه تقول وان صخر! وان صخر! وان صخر! لتأتم الهداة به كانه علم في رأسه نار. هباط اودية حمال الوية

نزال اندية للجيش جرار واخذت تصف باوصاف ما عرفت الانسانية وصفا لرجل كما وصفت الخنساء خاصة - [00:03:55](#)

من الشعراء على الاطلاق ما عرف بالشعر من من يصف كما وصف تقول ولولا كثرة الباكين حولي ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي ولكن لا ازال ارى عجولا ونائحة تلوح ليوم نحس وما يبكيها وما يبكين مثل اخي ولكن اسلم - [00:04:24](#)

النفس عنه بالتأسي يقول وما عجول هذا كله عشان نعطاها نصف المال وهي اخته من ابوه ما له مني. ما له منا اذا اعطى اخته بنت ابوه نصف ماله ماله كبر مني - [00:04:49](#)

هذا دم وعرق وعصب الانساني دا ما احسن الى اخته ما بيحسن لمين اذا ما يحصل لاخته وامه وبنات عمه وبنات لا يحصل لمين ومع ذلك شوف تبكي عليه هذا البكا لانه احسن اليها. والانصار يعطوا النصف المال لله وحده - [00:05:04](#)

ما هو لا علاقة لا ابن عمه ولا ابن خاله ولا عصب دم ولا عصب نسب لله وحده ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يؤثرون على انفسهم تقول الخنساء وما عجول - [00:05:23](#)

وما عجول على ضو تحن له لها حنينان اعلان واصرار ما ذكرت ترتع ما غفلت ترتع ما غفلت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار يوما اوجع مني يوم فارقني صخر وللدهر احلاء وامرار - [00:05:38](#)

هذا قلت لكم على اساس ان هذي علشان نصف المال فعلت هذا لما مات اولادها الاربعة يوم القادسية ما بكت على واحد منهم اولادها الاربعة اللي من بطنها ماتوا مع ان المعروف المرة تحن على اولادها اكثر ما تحن على اخوها - [00:06:02](#)

مات عيالها الاربعة يوم القدس قالت الحمد لله الذي شرفني بقتله ولم تبكي على واحد منهم كما بكت على اخيها علشان نصف المال اللي كان يدفعه لها والانصار في مدينة رسول الله اذا جاهم مهاجر قالوا كل اللي تبني حاصل - [00:06:19](#)

بنصف المال اختار احسن مجانا. فالان المهاجر يقول بارك الله لك في مالك. بارك الله لك في زوجك دلني على - [00:06:37](#)